Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سيبويه[1] ورغم تحمسه لآرائه فقد خالفه فيما ذهب إليه أنَّ المصدر المؤول من «أنَّ وما بعدها مرفوع بالابتداء ولا يحتاج إلى خبر لاشتمال صلتها على المسند والمسند إليه ، فقد اختار ابن هشام ما ذهب إليه المبرد والزجاج والكوفيون إلى أنَّ رفع المصدر على الفاعلية ، والفعل مقدّر بعد «لو» وعَلَّل ذلك بقوله : إنَّ فيه إبقاء لو على الاختصاص بالفعل[2] .

وقد رأى رأي **المُبرد** في قول الشاعر :

فلـــم أرَ مثلهـــا خبـــاسة واحـــد
ونهنهت نفسي بعدمـــا كدت أفعلـــه

قال المبرّد : الأصل «أفعلها» ثم حذفت الألف ، ونقلت حركة الهاء إلى ما قبلها ، وعلق ابن هشام بالقول : وهذا أولى من قول سيبويه إنَّ «أن» الناصبة محذوفة شذوذاً لأنه أضمر «أن» في موضع حقها ألا تدخل فيه صريحاً وهو خبر كاد[3] .

ويأخذ عن **الأخفش الأوسط ؛ أبو الحسن سعيد بن**

---

(١) انظر المغني ١/ ٦١ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٦٣ ، ٣٤٧ ، ٢/ ٦٣٣ ، ٤٦٩ .
(٢) مغني اللبيب ١/ ٢٩٩ .
(٣) انظر الكتاب لسيبويه ١/ ١٥٥ ، والمغني ٢/ ٧١٢ .